177460 ـ حكم تهنئة المسلمين لبعضهم برأس السنة الميلادية

السؤال

هل يجوز للمسلمين تبادل التهاني والدعاء لبعضهم البعض في مناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة ؟ بالطبع إنهم يفعلون ذلك لا عن نية الاحتفال به .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز للمسلمين تبادل التهاني بمناسبة رأس السنة الميلادية ، كما لا يجوز لهم الاحتفال بذلك ؛ لما في الأمرين من التشبه بالكفار ، وقد نهينا عن ذلك .

قال صلى الله عليه وسلم: مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ رواه أبو داود (4031) ، وصححه الألباني في "صحيح سنن أبي داود" .

ثم إن التهنئة بيوم يعود كل سنة ، تدخل في معنى الاحتفال به واتخاذه عيدا ، وذلك ممنوع أيضا.

والله أعلم .